

أصدر قانوناً بإحداث الهيئة العامة لإدارة وحماية أملاك الدولة الرئيس الأسد يصدر مرسوماً تشريعياً بتشديد العقوبة في حالات الاحتيال للحصول على خدمات الاتصالات

تفاصيل على موقع تشرين



تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

٨ صفحات

رقم العدد ٦٣-١٤٠

tishreen.news.sy | الخميس ١٥ جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ ٢٨ كانون الأول ٢٠٢٣ م

الافتتاحية

إخفاق في ميدان السباق

■ ناظم عيد

مهما كان محموماً يبقى مشروعاً ذلك السباق الذي يعترى العالم اليوم على صهوة وسائل الإعلام كلها بأدواتها التقليدية والجديدة والمبتكرة عنوة.

إن كان سباق إيديولوجيات فسكون الغلبة للأكثر انتشاراً ووصولاً، وإن كان سباق مصالح فسيكون الرابع صاحب التكنولوجيا الأذكى المحمّل برسائل كلما كانت خبيثة ستبدو مقنعة أكثر.

فالحرب لم تعد حرب نجوم، ولا السباق سباق تسلح، وتوازنات رعب وميكانيك عسكري، بل صراع ميديا محتدم، اختلفت فيه نظريات العلوم الإنسانية والتطبيقية، الاجتماع والاقتصاد والسياسة والتقانة والاتصالات... والغلبة طبعاً لمن يستولي على المساحة الأرحب من فيزياء فضاء مزدهم برسائل تسويق من كل طعم ولون... فكر وبضائع وقضايا مصيرية ونزعات ولوشات ومواقف وسياسات ووقائع، وحتى افتراءات، الجميع يجهد للاستحواذ أكثر وأكثر، ويسعى للاستيقاظ باكراً في عالم لم يعد ينام مطلقاً.

شغف حتى الهوس لم نجد معه تفسيراً لانكفاء معظم رجالات؟ مؤسساتنا؟ نحن، ومجافاة مطلق وسيلة إعلامية أياً كانت، وهروبهم برشاقة مثيرة للريبة إلى مجموعات الواتساب؟ المغلقة، حيث تتحلل عقد الأسنن وتتولد طاقات استثنائية على الشرح والتفصيل الممل، ورغم تساؤلنا لا نملك إلا أن نثني على أصحاب ومنظمي هذه المجموعات لأنهم على الأقل استطاعوا استنطاق من تجنّبوا الظهور الإعلامي المعلن.

لا نظن أن ثمة سبباً لانكفاء من انكفؤوا سوى توجسهم من الوقوف وجاهياً أمام الرأي العام، وإعلان ما لديهم بصراحة ووضوح. ونرجح حالة التوجس كعذر مخفف نلتسمه لهم دون أن نفتنح به، لأننا على قناعة مطلقة بأن الظرف الراهن، بتعقيداته وتشابكاته، ينطوي على الكثير من المبررات الموضوعية التي يمكن أن يفهمها المواطن لو وردت على لسان مسؤول، فالأمر يحتاج إلى مجرد محاولة تصالح مع الذات والأعمال والدور والمهام، والمصارحة على طريقة "هذا ما لدينا... نحن شركاء في المشكلة وشركاء في الحل أيضاً".

كم هو مريب أن تتحول وسائل الإعلام إلى منابر نهائية لعرض صور الاجتماعات والجولات "التقديية" الرسمية وورش تأكيد المؤكد، والمؤتمرات الكرنفالية، فيما تفتح الحقائق وتفرد الحقائق لدوامات جدل مسائية على "الغروبات؟" حول مسائل حساسة تحفظ أصحابها في الحديث عنها للإعلام.

بما أننا على بوابة عام جديد، ونحب ضرب المواعيد مع المستقبل، ونتمكش بالفواصل الزمنية على الرونظمة، فليكن العام ٢٠٢٤ عام الجرأة واحتراف المسؤوليات والتصال مع الذات... لتثبت مؤسساتنا أن لديها ما تقوله وما تسوقه، وتسوقه للعالم وليس فقط للمواطن السوري.

ليكن لدينا في كل يوم مؤتمراً صحفياً لمسؤول تنفيذي، فعدد وزاراتنا يكفي ويزيد لتكون أجندة المؤتمرات الصحفية ممتلئة طوال أيام الشهر.

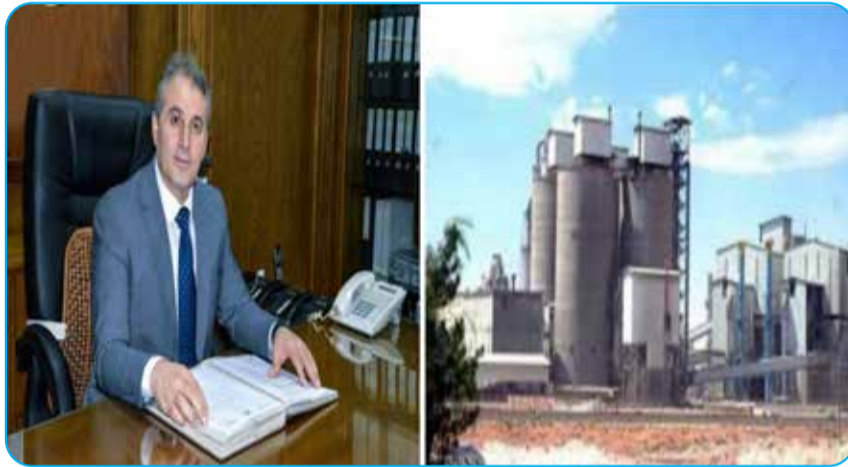
لدى الإعلاميين، كل الإعلاميين، ما يسألون ويستفسرون عنه على الملأ، ويجب أن يكون لدى الرجل التنفيذي ما يقوله! وإلا نحن أمام مشكلة بنيوية عميقة.

فليخرجوا ويظهروا على وسائل إعلام بلادهم والعالم، بدلاً من استدراج الصحفيين إلى زوايا ضيقة.

هامش: شكراً لمنظمي؟ الغروبات؟ لأنكم تستحقون.

مفاجأة نهاية العام.. وزارة الصناعة تكسر « الأنماط المتكسّسة » في صناعة الإسمنت وتعلن نتائج مذهشة بعد تجربة « ٥٠ يوماً »

■ دمشق - باسم المحمد



حققت وزارة الصناعة إنجازاً لافتاً في قطاع الإسمنت، أثبتت خلاله أن إصلاح القطاع غير ميؤوس منه، عندما تتوفر الرؤية العلمية الدقيقة، وتستثمر العقول لتتحكم بالآلات والمعدات هذه المرة وليس العكس.

وقد أثبتت الوزارة اليوم باليات تعاطيها الجديدة، أن الدراسة العلمية والفنية لمكونات الصناعة بما فيها تقنيات الإنتاج واعتماد المعايير العالمية، لا بل وحتى قراءة كتيبات التشغيل والمعايرة لخطوط الإنتاج المستوردة وفهم آلية العمل التي تعظم العائدات وتحقق أقصى درجات الجدوى الاقتصادية، يمكن أن تحل مشكلات مستعصية في قطاعنا العام.

الوزير جوخدار لـ «تشرين»: خلال خمسين يوماً.. وفر ٤.٢ مليارات ليرة في الوقود وزيادة الإنتاج بنسبة ١٦٪ والتجربة ستعمم

3

كذب المنجمون ولو صدقوا.. هل تحكم توقعات الأبراج حياتنا وما سر الهوس بها؟



لا تتوقف الأبراج عند البعض لكونها وسيلة للتسلية فقط بل لتكون طقساً من طقوس عاداتهم اليومية تأخذ جزءاً كبيراً من وقتهم وتصل بهم إلى مرحلة «الهوس».

4

سعر شجرة الميلاد بين ١٠٠ ألف والمليون ليرة.. احتفالات خجولة برأس السنة في دمشق



تفاوتت أسعار أشجار الميلاد حسب طولها ونوعيتها إذ تراوحت أسعارها بين ١٠٠ ألف وصولاً إلى مليوني ليرة.

6

مسلسل «الخائن».. دراما المناكفة والوقوع في مناخات الملل واللغو والتطويل



القانون /٤٠/ يمثل الحلّ الحقيقي لمعضلة الفشل الزراعي وفرصة لحل مشكلة تفتت الحيازات والاستثمار الأمثل للموارد

5

وزارة تتحدث عن نفسها.. خدمات «ديجيتال» تنتظر الزبائن والموعد مع العام الجديد..

دمشق - ميليا أسبر

أصدرت وزارة النقل تقريراً حصلت «تشرين» على نسخة منه حول خدماتها الإلكترونية، يتضمن أنه في إطار سعي الوزارة المتواصل لتقديم خدمات متميزة، فإنها تقوم بتطوير وتحديث الخدمات من خلال أتمتة أعمالها، ما يسهل لها تقديم هذه الخدمات بكل شفافية

وسهولة لجميع مستخدمي هذه الخدمة من مواطنين (أفراد وشركات)، منها منظومة إدارة معاملات المركبات المركزي، وكذلك تم إنجاز مشروع الربط الإلكتروني لمديريات ودوائر النقل الفرعية التابعة لها في كافة محافظات القطر بخبرات وطنية. وأشارت الوزارة في تقريرها إلى أن فوائد هذا البرنامج تكمن في أن جميع مديريات النقل والدوائر الفرعية التابعة لها،

أصبحت مديرية واحدة، ما يمكن لمالك المركبة الآلية إنجاز معاملته من دون عناء الانتقال إلى المحافظة المسجلة بها مركبته، إضافة إلى وجود قاعدة بيانات واحدة لدى مديريات النقل في المحافظات، وكذلك الحد من التعامل مع معقبي المعاملات، على اعتبار أن المعاملات تنجز في معظمها عند موظف واحد (باستثناء سند التملك ورخصة السير).

الربط مع الوزارات

وأضافت الوزارة، أنه تم الربط مع كل من الوزارات والجهات المعنية بعمل مديريات النقل، وذلك من خلال الربط مع السجل المدني، بحيث يتم إدخال بيانات المواطنين من خلال السجل المدني فقط، وكذلك إنجاز الربط الشبكي بين وزارتي النقل والداخلية لتبادل المعطيات فيما يخص بيانات المركبات وعائديتها من طرف وزارة النقل ومخالفات المرور من طرف وزارة الداخلية كخطوة أولى، أما بالنسبة لوزارة الاتصالات فقد تم الربط مع منظومة الحجوزات الوطنية، بحيث يتم إدخال الحجوزات ورفعها بشكل مركزي من خلال برنامج الحجوزات الوطني ويتم تهجير البيانات إلى برنامج الحجوزات الخاص بوزارة النقل والاستعلام عنه في جميع مديريات النقل والدوائر الفرعية التابعة لها، إضافة إلى إنجاز معاملة توثيق العقود من قبل موظفي النقل فقط من دون الحاجة إلى تنظيم عقد خاص لدى نقابة عمال النقل البري مع المحافظة على الرسوم الخاصة بهم، وأيضاً الربط مع التأمينات الاجتماعية من أجل الحصول على براءة الذمة للأفراد من خلال البرنامج المركزي.

الدفع الإلكتروني

وكشف التقرير أن وزارة النقل قامت بتطبيق الدفع الإلكتروني لكافة المحافظات في الجمهورية العربية السورية بحوالي ١٨٦/ مليار ليرة، وذلك منذ إطلاق الدفع الإلكتروني، وتحصيل حوالي ٣٠/ ملياراً منذ بداية ٢٠٢٢، إضافة إلى أرشفة الوثائق الإلكترونية، حيث تم الانتهاء من أرشفة أضاير مديريات النقل في دمشق - طرطوس - اللاذقية - حمص - ريف دمشق - حلب - حماة - الرقة - ادلب - دير الزور، من خلال برنامج تم إعداده من قبل جامعة دمشق، حيث تمت أرشفة حوالي ١٠٠ مليون وثيقة وتم إجراء الربط الإلكتروني لها.

كما أجرت الوزارة تطويراً لبرنامج إدارة معاملات المركبات المركزي المعمول به في كافة مديريات ودوائر النقل بالمحافظات، بحيث تم ربطه على شبكة الإنترنت، ما يسمح بالولوج للشبكة والدخول للبرنامج من أي منفذ إنترنت عبر الموبايل أو الحاسب من مكتب - بيت، وتالياً يمكن لمالك المركبة الخاصة والمسجلة في أي مديرية نقل الدخول للربط، وتجديد ترخيص مركبته إلكترونياً وإرفاق الوثائق، وتسديد الرسوم بالدفع الإلكتروني، منوهة بأن عدد المعاملات المنجزة ٥٤٠٠ معاملة.



من المشروعات المنتظرة منظومة إدارة عمليات المركبات التجارية وهي واحدة من أهم حلول النقل الذكية

الموظف الواحد

التقرير أشار إلى وجود إجراءات لاحقة في مديريات النقل للوصول إلى الموظف الواحد، والربط مع مركز خدمة المواطن، وكذلك الربط مع وزارة العدل من خلال مطابقة الوكالات العدلية التي تمت أرشفتها إلكترونياً مباشرة للتأكد من صحتها قبل استخدامها، ما يساعد على توفير زمن المطابقة، ودراسة إمكانية اعتماد بيان القيد الإلكتروني لدى كاتب العدل، بينما الربط مع التأمين الإلزامي فهو من أجل الحصول على التأمين الإلزامي من مديريات النقل من دون الحاجة لمراجعة مكاتب التأمين الإلزامي، إضافة إلى استكمال التعاون مع وزارة الداخلية من خلال تحصيل قيمة المخالفة من خلال إرسال الرسوم وتحول إلى الخزينة العامة.

تطوير نظام ديناميكي

ونكرت الوزارة في تقريرها برنامج مؤشرات الأداء، حيث يهدف المشروع إلى تطوير نظام ديناميكي لمؤشرات الأداء في وزارة النقل، ما يؤمن كافة المعلومات والقراءات والمؤشرات المطلوبة لعملية دعم القرار في الوزارة، وذلك للمساعدة في اتخاذ القرار من قبل الفاعلين في العمل ضمن هذا القطاع، حيث يضمن النظام المركزي تقديم لوحة مؤشرات Dashboard تسمح بمتابعة كافة المؤشرات المعرفة ومراقبتها بالإضافة إلى تأمين مستوى عالٍ من

الديناميكية في طريقة تعريف المؤشرات الوزارة وخدماتها، لافتة إلى أنها تعمل على تطبيق برنامج نقل الركاب بواسطة نظام التطبيق الإلكتروني وفق القانون ١٦/١٦ تاريخ ٢٠٢١/٤/٢١ ويجري الترخيص للعمل على تطبيقات النقل الإلكترونية بحيث يسمح للمركبات الصغيرة والمتوسطة المسجلة بالفئة الخاصة /١٠ ركاب وأقل/ بالعمل في نقل الركاب بواسطة نظام التطبيق الإلكتروني.

مشاريع قيد الإنجاز

وأشارت الوزارة إلى وجود مشاريع قيد الإنجاز، أهمها: منظومة إدارة عمليات المركبات التجارية، وهي واحدة من أهم حلول النقل الذكية، هي خدمة إدارة الأسطول (FMS) في مجال النقل والشاحنات، وتقدم مجموعة واسعة من الخدمات التي تهدف إلى تحسين آليات جمع البيانات حول حركة المرور والبضائع المنقولة وشركات النقل لاستغلالها من قبل السلطات الاقتصادية والتجارية والقانونية، وتزيد من كفاءة العمل اليومية إلى أقصى حد، وتعزز السلامة، وتحسن من إدارة عمليات المركبات التجارية، فضلاً عن توفير بتكاليف التشغيل من خلال الأنشطة التي سيتم تنفيذها ضمن المشروع، منوهة بأن الأعمال التي يتضمنها المشروع المرحلة الأولى، إدارة ومتابعة عمل الشاحنات، وأيضاً إدارة المخالفات.

أما المرحلة الثانية، فتتضمن الربط مع نظام إدارة أسطول النقل الـ GPS، الربط مع نظام الاسكودا الخاص بالجمارك للحصول على بيانات الشاحنات على المنافذ الحدودية (منظومة برمجية)، وأيضاً مراقبة كمية الوقود التي تم تزويد الشاحنات بها (منظومة برمجية).

مشاريع منجزة

ولفتت الوزارة إلى المشاريع التي تم إنجازها، وهي منظومة إدارة ومتابعة عمل الشاحنات قيد التشغيل التجريبي، وأيضاً يتم التنسيق مع شركة محروقات، بحيث يتم ربط كافة الشاحنات بنظام الـ GPS من خلال التنسيق لترتيب الجهاز على ٢٠٠ شاحنة في دمشق وريفها مبدئياً لضبط نقل حمولات القطاع العام من مصدر البضاعة إلى مكان تسليمها.

وأشار التقرير إلى وجود إدارة التصريح الإلكتروني لنقل البضائع، حيث تهدف المنظومة إلى إصدار وثيقة النقل بشكل إلكتروني، وتحقيق عملية نقل البضائع من المرسل إلى المرسل إليه باستخدام وسيلة نقل (شاحن أو غيرها) ووفق نوع البضاعة وحجمها ووزنها) بكل وثوقية وشفافية وأمان مع تمكن صاحب البضاعة (المرسل إليه) من متابعة سير خط الآلية وتوقع زمن وصولها إليه، منوهة بأن وثيقة النقل هي ضمان للجهات المشتركة بهذه العملية، بالإضافة إلى إمكانية الربط مع الجهات التي يتعلق عملها بشكل أو بآخر بعملية نقل البضائع.

المنظومة الإلكترونية

التقرير كشف عن آلية العمل التي سيتم من خلالها تطبيق المنظومة الإلكترونية لإدارة التصريح الإلكتروني لنقل البضائع من خلال عدة مراحل: الأولى طرح مناقصة متكاملة تتضمن منظومة لإدارة التصريح الإلكتروني لنقل البضائع (وثيقة نقل)، بينما المرحلة الثانية هي طرح استثمار لإدارة وتشغيل المنظومة بعد الانتهاء من التطوير والتنفيذ من خلال مركز خدمة للعملاء ووجود فريق عمل منسج على مدار الساعة للتأكد من استمرارية عمل المنظومة بشكل مستمر وتلقي الاستفسارات والملاحظات على المنظومة وتقديم المساعدة لمستخدمي المنظومة بشكل فوري. وكذلك تدريب ونقل المعرفة لمستخدمي النظام. وختتمت الوزارة تقريرها بأن الوثيقة التي سيتم إصدارها هي إلكترونية ولكن لا بد من طباعتها في بداية المشروع ليتم تداولها بين سائقي الشاحنات ومن ثم يتم إنجازها إلكترونياً.

مفاجأة نهاية العام.. وزارة الصناعة تكسر "الأنماط المتكسرة" في صناعة الإسمنت وتعلن نتائج مذهشة بعد تجربة "٥٠ يوماً"

■ دمشق - باسم المحمد:

حققت وزارة الصناعة إنجازاً لافتاً في قطاع الإسمنت، أثبتت خلاله أن إصلاح القطاع غير ميؤوس منه، عندما تتوفر الرؤية العلمية الدقيقة، وتستثمر العقول لتتحكم بالآلات والمعدات هذه المرة وليس العكس.

علمنا أن قيمة كل واحد طن من الفيول تقدر/ ٧ /ملايين ليرة سورية، سنكون/ ٤.٢ /مليار ليرة سورية، ناهيك عن الزيادة في الإنتاج بمقدار ١٧.١٨٨ ألف طن قيمتها ٢٩.٢٢٠ مليار ليرة.

ضمن المعايير وأفضل

وفي رده على سؤال؟ تشرين؟ هل كان هذا الوفير على حساب مواصفات الإسمنت؟ أكد وزير الصناعة أن عملية أخذ العينات واختبارها وفق المعايير القياسية السورية والمنسجمة مع المعايير القياسية الدولية والتي على تتم بشكل يومي وعلى مدار الساعة، والتي تشمل ١٥ مكوناً للاختبار، حيث بينت التجارب الكيميائية لمادة الكلينكر أن مواصفات الإنتاج لهذه المادة بقيت ضمن المعايير العالمية القياسية، كذلك الأمر بينت التجارب الفيزيائية (اختبار مقاومة الضغط)، لمادة الإسمنت الناتجة، أن مواصفة مادة الإسمنت محققة ضمن الشروط القياسية للمواصفة السورية.

بلا تكاليف

أما عن تكلفة هذه العملية التي حققت هذا الرقم الكبير من التوفير وزيادة الإنتاج، فقد كشف وزير الصناعة أنه تمت دراسة فنية وعلمية لنظام المعايير وبرتوكولات المعايير العالمية والتي استغرقت مدة زمنية سبقت البدء بالمعايير، حيث شارك فيها فريق من المهندسين والمختصين من مؤسسة الإسمنت، الشركة العامة لصناعة الإسمنت

وقد أثبتت الوزارة اليوم بأليات تعاطيها الجديدة، أن الدراسة العلمية والفنية لمكونات الصناعة بما فيها تقنيات الإنتاج واعتماد المعايير العالمية، لا بل وحتى قراءة كتيبات التشغيل والمعايرة لخطوط الإنتاج المستوردة وفهم آلية العمل التي تعظم العائدات وتحقق أقصى درجات الجدوى الاقتصادية، يمكن أن تحل مشكلات مستعصية في قطاعنا العام.

إنجاز يستحق التأمل

من خلال إجراءات جزئية ومعايير على خطوط الإنتاج، في الشركة السورية لصناعة الإسمنت ومواد البناء في حماة تم توفير ما نسبته ١١.٣٪ من كمية الفيول اللازمة للإنتاج، وفي الوقت نفسه زيادة كمية الإنتاج بنسبة ١٦٪

ويوضح وزير الصناعة الدكتور عبد القادر جوخدار، أن هذه المعايير تمت بالاعتماد على مبادئ الأنظمة الكهروميكانيكية التي يمكنها أن تحقق الفرق في خطوط الإنتاج لمختلف الصناعات، مشيراً في حديثه لـ "تشرين" إلى أن التفكير بالمعايير بدأ بتاريخ ١٤ تشرين أول الماضي، ووفقاً للمعطيات التي وافقنا بها الشركة السورية لصناعة الإسمنت ومواد البناء بحماة وحتى نكون على بينة بالفرق الذي يمكن أن يحدث أخذنا كمية الإنتاج لمعمل إسمنت حماة خلال الخمسين يوماً التي سبقت التفكير وكانت/ ١٠٦٩٠٣ / طن كلينكر، وكمية الفيول المستهلكة في الإنتاج كانت/ ٥٢٨٧ / طن فيول، أي إن كل طن كلينكر يستهلك عملياً ١٠٦ كغ فيول، وبعد تطبيق المعايير وفق الأنظمة المعيارية القياسية والدولية المستخدمة في صناعة الإسمنت، بعد أن تم التأكد من سلامة الإجراءات واختبار عينات الكلينكر بعد المعايير والتأكد من مطابقة المنتج للمواصفات القياسية من خلال إجراء اختبارات عديدة في مخابر الشركة للتأكد من مواصفات المنتج بعد المعايير، تم أيضاً رصد كميات الإنتاج خلال الخمسين يوماً التالية لعملية المعايير ومن خلال المعطيات التي وافقنا بها مدير عام الشركة السورية لصناعة الإسمنت ومواد البناء بحماة المهندس عصام العبد الله، حيث كانت كمية الإنتاج / ١٢٤٠٩١ / طناً، وكمية الفيول المستهلكة في الإنتاج كانت / ٤٦٨٩ / طناً، أي أن كل واحد طن من الكلينكر أصبح يحتاج تقريباً إلى ٩٤,٦ كغ فيول، وبالمحصلة فإن كمية الفيول الإجمالية التي تم توفيرها تصل إلى ٦٠٠ طن خلال فترة الـ ٥٠ يوماً التي تلت عملية المعايير، وتالياً فإن القيمة الإجمالية التي تم توفيرها، إذا



الوزير جوخدار لـ "تشرين": خلال خمسين يوماً.. وفر ٤.٢ مليارات ليرة في الوقود وزيادة الإنتاج بنسبة ١٦٪ والتجربة ستعمم

تعميم المعايير

وكشف الجوخدار عن وجود خطة للقيام بعملية المعايير في معامل إسمنت عدرا وطرطوس، لكنها تحتاج إلى تغيير جزئي في إحدى مكونات عملية التسخين الابتدائية للمواد الأولية (Preheaters).

كما أكد وزير الصناعة عن استعداد الوزارة لتقديم الدعم في مجال المعايير لقطاع صناعة الإسمنت للمنشآت المستثمرة مع القطاع الخاص، لأن أي وفر في كميات الفيول المستهلكة وزيادة الإنتاج تعتبر مكسباً وطنياً اقتصادياً وبيئياً، ضمن الظروف الحالية.

كما أشار الوزير جوخدار إلى أن دراسة عمليات الإنتاج على أسس علمية وتطوير آلياتها وتحديثها لن تقتصر على قطاع الإسمنت بل هناك دراسات وتجارب عديدة تقوم بها الوزارة بالاعتماد على كوادرها وعلى الخبرات الوطنية، سيتم الإعلان عنها عند وضعها في التنفيذ.

أخيراً

من الممكن الاستنتاج من تجربة وزارة الصناعة بأن الاستكافة إلى شناعة العقوبات وصعوبة استيراد التكنولوجيا ستبقي الكثير من موجودات القطاع العام الهائلة خارج الاستثمار الأمثل، وأن تفعيل البحث العلمي وتشجيع الابتكار والاعتماد على الذات يمكنه أن يحقق وفراً كبيراً في الهدر الحاصل في معظم مؤسساتنا ومنشأتنا، وأن يزيد من إنتاجية مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية، وهذا يتطلب وجود النية والإيمان بالإصلاح.

ومواد البناء إسمنت عدرا، والشركة السورية لصناعة الإسمنت ومواد البناء بحماة. مؤكداً أن كل الكوادر العمالية والفنية وطواقم المهندسين جاهزة للعمل والعطاء، ولا تحتاج إلا إلى التحفيز المعنوي والمادي وتوليد الشعور لديهم بأنهم شركاء في النجاح، هذا إضافة إلى ضرورة متابعة أبرز التحديات في عالم صناعة الإسمنت والموجودة تحت عنوان "الأمثلية؟ في صناعة الإسمنت: (Cement Plant Optimization).



كذب المنجمون ولو صدقوا..

هل تحكم توقعات الأبراج حياتنا وما سر الهوس بها؟

دمشق - دينا عبد

واقع حياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية فتنعكس على حالتهم النفسية وتصبح البوصلة المسؤولة عن تحديد تحركاتهم.

للتسلية فقط؛ بل لتكون طقساً من طقوس عاداتهم اليومية تأخذ جزءاً كبيراً من وقتهم وتصل بهم إلى مرحلة «الهوس» فيسقطون ما يذكر فيها على

لا تتوقف الأبراج عند البعض لكونها وسيلة

تضاد بالأبراج

ناريمان (طالبة جامعية) وإيمانها بالأبراج شيء مطلق في حياتها وتصديقها تصديقاً كلياً لدرجة أنه حين تقدم شاب لخطبتها أول ما سألت عنه هو برجه لمعرفة مدى مطابقتها لبرجها، ووصل بها الأمر إلى رفض الخطبة لعدم توافق البرجان. أما لبنى - ربة منزل - ومن كثرة تصديقها لعالم الأبراج يصل الأمر بها لحد البقاء في المنزل إن أخبرها برجها أن يومها سيكون معاكساً، معبرة عن اعتقادها بأن كل ما تقوله الأبراج يحدث في الواقع.

مجرد تسلية

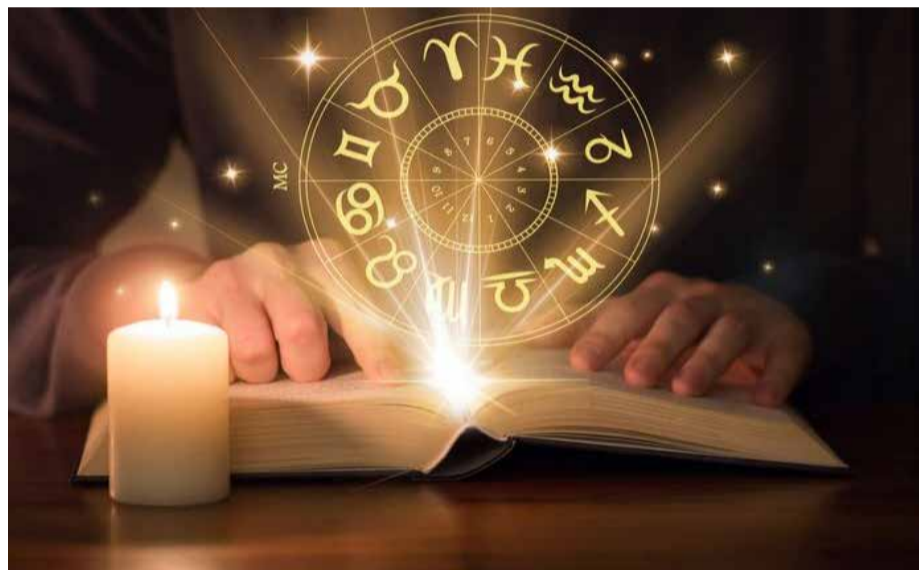
سومر (موظف) أبدى رأيه بأنه من المهتمين بالأبراج لمجرد التسلية فقط مشيراً بأنه لا يؤمن بها ولا يجعلها تسيطر على حياته بل هي مجرد إضاعة للوقت وقال: إيماني أقوى من أن تسيطر علي أفكار أشخاص يدعون علم الغيب والله وحده هو من يعلم بهذه الأمور.

إقبال على كتب الأبراج

أبو مروان صاحب مكتبة في منطقة الحلبوني متخصصة ببيع الكتب والقواميس أوضح لتشرين أنه ومنذ بداية الشهر ١١ وحتى الآن زادت نسبة مبيعات كتب الأبراج والخط بنسبة ٣٠٪ ومعظم من يشتريها شباب جامعيون يتركون وراءهم ما تقوله الأبراج وعن سعر الكتاب، أوضح أنها تبدأ من ٣٠ ألف حسب مؤلفها فكلما كان كاتبها مشهور يرتفع ثمن الكتاب.

وللجمعية الفلكية رأي

رئيس الجمعية الفلكية السورية د. محمد العصيري بين لتشرين أنه ومع اقتراب نهاية العام يزداد عمل المنجمين وتزدحم القنوات الفضائية بتنبؤاتهم وكل يتنبئ على هواه وحسب ميول واتجاهات القناة التي تستضيف ذلك المنجم؛ مشيراً إلى أن (المنجم) يغير كلامه من قناة إلى أخرى. فمن الناحية العملية وبحسب د. العصيري فإن الأبراج عبارة عن نجوم وصلها البابليون قبل ٤٠٠٠ عام بخطوط وهمية شكلت ما يعرف باسم أشكال تخيلية كانت موجودة في أذهان البابليين عندما وضعوا الأبراج قبل ٤٠٠٠ سنة ونشأت عنهم الأبراج (١٢)؛ والبابليين لم



د. العصيري: المنجمون يعتمدون على المصادر المفتوحة فيخطئون بالتنجيم الذي هو كذب وخدعة

فيما اعتبرت اخصائية الصحة النفسية د. غنى نجاتي أن من يمتنون مهنة التنجيم والأبراج لديهم نسبة عالية من الذكاء الاجتماعي والعاطفي لأن لديهم قدرة على إقناع وإيحاء الآخرين بأن لديهم معلومات عن حياتهم المستقبلية ومعلومات شخصية وهي بالحقيقة عبارة عن ترقيم على الحالة النفسية للأشخاص الذين لديهم قدرة على التصديق أكثر من غيرهم؛ وبينت د. نجاتي أن هناك أشخاصاً يصدقون الأبراج ويقتنعون بها وآخرين يسمعونها على سبيل التسلية والدعابة؛ والأشخاص الذين يتابعون الأبراج بشكل كبير نطلق عليهم (تأثير بارنو) وهو العالم الذي أطلق ظاهرة ميل الأشخاص إلى التصديق والاعتقاد.

وبينت أننا في ظل هذه الظروف الاقتصادية السيئة الكل يميل إلى سماع أي خبر يدعو للتفاؤل مع علمهم المسبق بأنها غير حقيقية. باحثة اجتماعية: ما يعانيه الشباب من أزمات في العاطفة والتواصل يدفعهم للهروب لقراءة الأبراج

حالة غير صحية

الباحثة الاجتماعية أسمهان زهير بينت أن متابعة الأبراج والشغف بها حالة غير صحية على جميع فئات المجتمع الذين يرغبون بمعرفة مستقبلهم فما يعانيه الشباب على وجه الخصوص من أزمات في العمل والعاطفة والتواصل على سبيل المثال سبب في الإرهاق اليومي الذي بدوره يدفعهم للهروب لقراءة الأبراج بدافع التسلية والترفيه وقد يترافق معه شعور نفسي لاشعوري سلبي تجعله يعتمد على ما يقال فقط في برجه وعلى وسائل التواصل الاجتماعي التي تتناول برامجاً تتعلق بالأبراج لمدة سنة وبالتالي يسير حياته اليومية انطلاقاً مما يقال.

ومنه تتعدد الأسباب النفسية للاستماع للأبراج على الرغم من إدراك البعض بأنها ليست وسيلة لمعرفة المستقبل ومنها الخوف من الأمل - الأطمئنان - تضييد الجراح الداخلية.

وأخيراً..

الأبراج خرافات وإن حدث بالصدفة تطابق بين المتوقع اليومي لصاحب برج معين مع أحداث يومه فهذا لا يعني الإيمان به فكل شيء عائد لإرادة الله وهو من يعلم الغيب.

تأثيرها أضعف. وأوضح د. العصيري لانكسر تأثير الشمس والقمر بسبب ارتباط حياتنا بالشمس من خلال الطاقة أو الحياة والقمر الذي يمارس عملية المد والجزر؛ أما باقي الكواكب والنجوم فلا تأثير لها على الأرض إطلاقاً.

وأشار إلى أن ما يقوله المنجمين عبارة عن تخمين وتنبؤات وإيحاءات تبني على الحالة النفسية للمشاهد وبالتالي يتلقاها بشغف بسبب حبه لمعرفة الغيب أما الأبراج فهي من الناحية العلمية غير حقيقية.

فالمنجمون بحسب د. العصيري يعتمدون على المصادر المفتوحة وبالتالي لا يعلمون ولا يدرون ولا ينتبهون إلى عملية انزياح الأبراج فيخطئون بالتنجيم الذي هو كذب ويخطئون بالأبراج التي هي من الناحية العلمية منازل للشمس والقمر ولا يميزون بينها وبين الواقع الفعلي والحقيقي المرصود من خلال التليسكوب والمتابع بشكل دائم.

قدرة على الإقناع

يكونوا على معرفة بأسماء الأبراج المعروفة والمتداولة كـشهر كانون الثاني وشباط واتخذوا من أسماء تلك الكائنات بدايات لأشهرهم؛ حيث كانوا يقيسون على الأشهر تلك الأبراج ولكن في ذلك الوقت نشأ ما يعرف باسم التنجيم بـ١٢ برج؛ ويعد وجود التليسكوبات أصبحنا من خلالها نرى أن البرج الواحد نجومه ليست على استقامة واحدة وأن البرج الواحد فيه مئات آلاف النجوم التي لم تكن مشاهدة بالعين المجردة؛ ومن خلال العلم اليوم نحن نعلم أن الشمس تمر من خلال ١٣ برج وليس ١٢ أي هناك برج ناقص عند المنجمين هو برج (الحواء) الذي يبدأ بـ كانون الأول ويعتبر من الأبراج التي تمر بها الشمس خلال مدارها الظاهري ليراصد على الأرض فعلياً الأرض تدور حول الشمس؛ إضافة إلى ذلك لا يوجد أي برج مدته (٣٠) يوم الأبراج تتراوح ما بين ٨ أيام للعقرب و٤٨ يوم للعذراء.

فمن خلال الفيزياء ونظرية نيوتن نستنتج بسهولة مطلقة أن النجوم لا تحمل أي تأثير على الأرض تأثيرها ضعيف والكواكب أصغر من النجوم بملايين المرات وبالتالي الكواكب

أصحاب مكتبات: نسبة مبيعات كتب الأبراج ازدادت منذ شهرين بنسبة ٣٠٪

أخصائية صحة نفسية: التعلق بالأبراج ترنيم على الحالة النفسية للأشخاص

القانون /٤٠/ يمثل الحل الحقيقي لمعضلة الفشل الزراعي وفُرصة لحل مشكلة تفتت الحيازات والاستثمار الأمثل للموارد

دمشق - لمى سليمان

وصف الخبير التنموي أكرم عفيف القانون /٤٠/ الذي أصدره السيد الرئيس بشار الأسد، بالحل الحقيقي لمعضلة الفشل الزراعي، الذي انتهت إليه الزراعة

بنتيجة سياسة التسعير وسياسة الفشل التي أوصلت الزراعة إلى طرق مسدودة، وكان لا بد من حل وعلاج لهذا الفشل وهو أن تكون هناك شركات تتبنى الزراعات التعاقدية. وتكون هذه الشركات، إما مالكة أو مستأجرة للأراضي التي تقوم عليها الزراعات أو متعاقدة مع أصحاب أراضٍ زراعية تقوم بتوريد المنتجات بمواصفات

معينة. وهو بالطبع الحل الذي يبحث الجميع عنه. وأوضح عفيف، أنه باستطاعة هذه الشركات استخدام بدائل الطاقة وبدائل المياه والتي وحتى بدائل الأسمدة لحل مشكلة استثمار بعض الأراضي الزراعية التي أوصلتها سياسة التسعير للتوقف عن الزراعة.

باقي القوانين

وأما عن المشاريع التي من المجدى البدء بها، فبين عفيف أن المشاريع بشقيها النباتي والحيواني أصبح من الضروري إعادة إنقاذها؟ مثل الشوندر السكري والذرة وحتى القمح، التي توقف الكثير من المزارعين عن زراعتها بسبب الخسارة التي طالتهم، ووجود جهة تضمن الكمية المزروعة والسعر المناسب وذلك ضمن الاحترافية المطلوبة، ما قد يجعل الأمر أكثر جدوى.

ويرى عفيف أنه من الضروري في هذه المرحلة العمل على باقي القوانين والأنظمة والتعليمات النافذة لضمان التطبيق الأمثل، فعلى سبيل المثال وفي هذه الفترة التي أثبتت فيها زراعة النباتات العطرية والطبية نجاحها وكيف تم استخدامها واستخلاص المواد الفعالة منها، إلا أن قوانين وزارة الصحة بضرورة موافقة الشركات الدوائية العالمية على استخدام المنتج، حالت دون الاستفادة من بعض المواد الفعالة فيها والحاجة إلى استيراد المواد الأولية، بالرغم من وجود بعضها وغلاء الأدوية بنسبة كبيرة. وبناء على ذلك، فإنه من المهم أن يتم العمل على بعض التشريعات لتحقيق التكامل مع هذا القانون الذي يعد خطوة في الاتجاه الصحيح. واعتبر أن مشكلة تفتت الملكية الزراعية تعد من أهم القضايا التي يعاني منها الإنتاج الزراعي، ووفقاً للقانون /٤٠/ فإن الشركات ستعمل على تجميع هذه الحيازات الزراعية، وبالتالي ستكون هناك مساحات أوسع لاستثمارها والعمل فيها على البدائل التي ذكرت سابقاً.

أخذنا جميع الآراء

من جهته رأى معاون وزير الزراعة فايز المقداد في تصريح له: "تشرين؟ أن إصدار القانون /٤٠/ له قيمة مضافة كبيرة على القطاع الزراعي، وخاصة أن نشاطات التنمية الزراعية، تتعلق بالعديد من الوزارات والجهات الحكومية الأخرى، وقد تم استقصاء آراء كافة الوزارات بالقانون عند إعداده من قبل وزارة الزراعة بالتعاون بشكل أساسي مع وزارة العدل، وسيكون له انعكاس إيجابي من خلال تشجيع إقامة شركات زراعية مشتركة بين القطاع العام والخاص، تساهم وبشكل فاعل في توطيد مشاريع زراعية بمستوى تقني عالٍ وإنتاجية عالية، تنعكس بشكل مباشر في تأمين احتياجات السوق المحلي من المنتجات الزراعية وتوفير فوائض للتصدير.

وأوضح المقداد أن القانون الجديد تضمن جواز تأسيس شركات مساهمة مغلقة مشتركة، تعمل في مجال القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني بهدف تطوير الاستثمار الزراعي لتشجيع إدخال التقانات الحديثة والأساليب العلمية في إدارة



عفيف: أغلب المشاريع بشقيها النباتي والحيواني أصبح من الضروري إعادة "إنقاذها" مثل الشوندر السكري والذرة وحتى القمح

التي تم تحقيقها في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والخطط الزراعية والأهداف الإنتاجية، وتشجيع الشركات العاملة بهذا القطاع، وتبسيط الإجراءات وإعطائها مرونة أكثر لتنفيذ نشاطاتها لتحقيق الغاية المرجوة من تأسيسها، وبغية الاستمرار في هذه المسيرة بوتيرة أعلى وتحقيق الأهداف العامة الطموحة للخطط التنموية في زيادة الإنتاج وتطوير القاعدة الإنتاجية.

حيث إن استكمال بناء الاقتصاد الوطني، سيعتمد بالدرجة الأولى على الموارد الذاتية المحلية، ويجب أن يلبي الحاجات الاجتماعية المتزايدة في ظل العقوبات والتحديات الاقتصادية التي تواجهها البلاد، كما يجب أن يخدم العمل على الاستخدام والاستثمار الأمثل للموارد المحلية المتاحة، فقد غدا ضرورياً تشجيع الاستثمارات الزراعية وتركيز العمل على زج الموارد المتوفرة لدى القطاع الخاص في نشاطات الإنتاج الزراعي والتنمية الزراعية، بما يدعم ويساند الجهود التي يبذلها القطاع العام في ذات المجالات.

ثقافة الاستثمار الزراعي

بدوره، يرى مدير القروض في المصرف الزراعي التعاوني المهندس الزراعي زيدان سعادات، أن القانون /٤٠/ لعام ٢٠٢٣ عصري بامتياز، فهو يمتاز بالمرونة المطلقة وغير المقيدة، وبالتالي سيعمل على تسريع وتيرة تنفيذ خطط التنمية الزراعية الموضوعية من قبل الدولة.

الإنتاج وتسويقه، وذلك في الأراضي المستثمرة من قبلها والتي تساهم الدولة بمقدمات عينية بنسبة لا تقل عن ٢٥٪ من رأس مالها، وعلى ألا يقل رأس مال الشركات عن ٥٠ مليار ليرة.

حيث أعطى القانون ميزات تفضيلية من حيث استثناء الشركات من أحكام وقف ومنع وحصر وتقييد الاستيراد، ومن أحكام أنظمة القطع والاستيراد من بلد المنشأ لتلبية حاجة مشاريعها ومنشأتها من آلات ومعدات زراعية وسيارات وجميع المواد اللازمة لتشغيلها، كما تم إعفاؤها من الضرائب والرسوم المالية والإدارة المحلية كافة عند الاستيراد.

وبرأي المقداد، فإن القانون رقم /٤٠/ أصبح ضرورياً لزج الموارد المالية المتوفرة لدى القطاع الخاص في أعمال التنمية الزراعية في ظل الأهمية البالغة للقطاع الزراعي في مواجهة كافة أشكال الأزمات، وتوفير الأمن الغذائي للسكان، وتوفير المواد الخام الداخلة في الكثير من الصناعات التحويلية والغذائية، واستيعاب نسبة كبيرة من قوة العمل، وتعديل الميزان التجاري وتوفير القطع الأجنبي من خلال الصادرات الزراعية التي أصبحت تشكل أغلب الصادرات السورية في ظل الأزمة.

وأضاف المقداد: في حين أن المرسوم التشريعي رقم /١٠/ الذي صدر في عام ١٩٨٦ كان لتنظيم جواز تأسيس شركات مساهمة مغلقة في سورية في مجال القطاع الزراعي، أما القانون الجديد رقم (٤٠) لعام ٢٠٢٣ فيأتي بهدف مواكبة الإنجازات

كما أنه سيعزز ثقافة الاستثمار الجماعي في القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، الذي يؤدي إلى التنمية المستدامة وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير الفائض من الإنتاج للأسواق المجاورة هذا من جهة، وتحقيق عوائد مجزية للمساهمين كاستثمار ناجح ومضمون من جهة أخرى.

وبحسب سعادات، فإن مساهمة الدولة في هذه الشركات بنسبة ٢٥٪ من رأس مالها وبشكل عيني كالأراضي أو المباني والمنشآت المتوقفة القابلة للتأهيل والاستثمار، هي مساهمة فعالة في نجاح مثل هذه الشركات. ومن مزايا هذه الشركات المساهمة المغلقة أن نسبة ٧٥٪ من رأس مالها تطرح للاكتتاب العام للراغبين بالاستثمار في هذا المجال.

كما أعطى هذا القانون مزايا لم تكن موجودة في قانون الاستثمار رقم ١٠ لعام ١٩٨٦ لجهة عدم سريان الأحكام والقيود الواردة في القوانين والأنظمة المتعلقة بشركات القطاع العام، مهما كانت نسبة مساهمة الدولة فيها.

وأعطى هذا القانون الحق للشركة بأن تستورد بصورة مباشرة كافة احتياجات مشاريعها من الآلات والأليات والمعدات والسيارات الخاصة بالعمل والتجهيزات اللازم إقامتها، وكذلك جميع المواد الأولية اللازمة للتشغيل وهي مستثناة من أحكام وقف ومنع وحصر وتقييد الاستيراد، وكذلك من أحكام أنظمة القطع والاستيراد المباشر من بلد المنشأ، إضافة إلى إعفاء كافة مستورداتها المذكورة آنفاً من كافة الضرائب والرسوم المالية والجمركية والإدارة المحلية وغيرها، شريطة عدم بيعها في السوق المحلية. والميزة الأهم، كما يراها سعادات، هي إعفاء أسهم الشركة وأموالها وأرباحها وتوزيعاتها وكافة أوجه نشاطها في مجال عملها من جميع الضرائب والرسوم، مهما كان نوعها وطبيعتها ولمدة السنوات السبع الأولى من تاريخ أول ميزانية رابحة.

وتستفيد من هذا الإعفاء أي منشأة جديدة تحدثها الشركة وبخسب الشروط المذكورة، والسماح لها بفتح حساب بالقطع الأجنبي لدى المصرف التجاري السوري، تضع فيه ٧٠٪ من حصيلته العملة الأجنبية الناتجة عن عملياتها وخدماتها تقيدها في الجانب الدائن لها، وتضع المبالغ المستعملة في تغطية احتياجاتها من العملات الأجنبية في الجانب المدين. إضافة إلى ما سبق، فإنه يحق لهذه الشركات أن تضع أنظمتها الأساسية ونظام العاملين لديها بمعزل عن قانون العمل رقم ١٧ لعام ٢٠١٠.

وكان السيد الرئيس بشار الأسد قد أصدر القانون /٤٠/ لعام ٢٠٢٣ الذي يجيز تأسيس شركات مساهمة مغلقة مشتركة في القطاع الزراعي، بهدف مواكبة الخطط الزراعية والأهداف الإنتاجية وتشجيع الشركات العاملة في القطاع الزراعي ومنحها مرونة أكثر في تنفيذ نشاطاتها.

سعر شجرة الميلاد بين ١٠ ألف والمليون ليرة.. احتفالات خجولة برأس السنة في دمشق

■ دمشق - بشرى سمير

جاءت التحضيرات لاحتفالات رأس السنة خجولة ومتواضعة، فالحزن يخيم في الأجواء نظراً لما يحدث في غزة الإباء والعزة من جرائم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين العزل، إضافة إلى ما يعيشه المواطنون من ضيق ذات اليد جراء الأزمات الاقتصادية والمعيشية الخانقة بخلاف التمنيات الكبيرة التي رفعوها بأن يكون العام ٢٠٢٤ أفضل من سابقه، ولم نعد نرى أشجار الزينة إلا ما ندر، ولم تكتس المحال بالأحمر والأبيض تشبهاً بابابا نويل.

سهرة منزلية

وتفضل أغلبية الأسر البقاء في المنزل وتمضية سهرة رأس السنة بتناول ما تيسر من الحلويات التي صنعت بالمنزل ومن حواضر البيت، وبعضها الآخر قرر إلغاءها وعدّها ليلة عادية لا تستحق الاحتفال طالما كانت واحدة من عام صعب ومرير، وأي تكاليف ستصرف في هذا اليوم يمكن توفيرها للأيام القادمة وخاصة وسط ارتفاع الأسعار الكبير.

ويقول طارق: هي المرة الأولى التي أسهر فيها مع عائلتي المؤلفة من أربعة أفراد في المنزل، والسبب قلة الحيلة في المال، كل عام كنا ننتظر هذه الليلة لنسهر عند أحد الأصدقاء أو الأقارب ونغير الروتين رغم إمكاناتنا المادية المقبولة، ولكن هذا العام منعنا الغلاء الفاحش والحزن على الأشقاء في غزة من ذلك، فكيف لنا أن نفرح والموت يحيط بأهل غزة الأشقاء.

فرصة للدراسة

في حين ستقتضي نورة محمود طالبة جامعة رأس السنة في السكن الجامعي مع زميلاتها لعدم قدرتها على مصاريف السفر إلى أهلها في محافظة أخرى، مضيقة: ويمكن

أن نشاهد التلفاز لبعض الوقت وتشير إلى أنها اعتادت في مثل هذه الفترة السفر إلى أهلها وتمضية العطلة معهم لكن ارتفاع أسعار النقل منعها وخاصة أنه بعد العطلة تبدأ الامتحانات الجامعية.

وتشير السيدة جوليا إلى أنها سوف تمضي السهرة في المنزل مع على عائلتها، لافتة إلى أنها اكتفت بوضع شجرة الميلاد وتزينها ببعض الكرات والأضواء لرسم الفرحة على شفاه أطفالها، وقد اشترت بعض البالونات من أجل تقديمها لهم على أنها هدية بابا نويل، لعدم قدرتها على شراء الألعاب والهدايا الثمينة التي باتت أسعارها تفوق قدرتها المادية شأنها شأن أغلب السوريين.

شجرة الميلاد بمليوني

وخلال جولتنا في أسواق العاصمة تفاوتت أسعار أشجار الميلاد حسب طولها ونوعيتها إذ تراوحت أسعارها بين ١٠٠ ألف وصولاً إلى مليوني ليرة، أما أسعار الزينة المختلفة الأشكال كالنجوم والأقمار وبابا نويل فيتراوح سعرها بحسب حجمها الذي يبدأ من ٥٠٠٠-٦٠٠٠ وصولاً إلى ٢٠ ألفاً للشكل الواحد، والكرة



للحبيب والصغير على حدٍ سواء والذي يحررنا من قيود الحياة الرسمية في أماكن العمل أو أماكن الدراسة، فالاحتفال بمختلف المناسبات الاجتماعية والدينية يعد من إحدى وسائل التربية الإيجابية لأطفالنا، إن احتفال الآباء بمختلف المناسبات من أعياد الميلاد أو عيد المولد النبوي أو عيد الحب أو عيد الأم أو حتى عيد الزواج وغيرها من المناسبات الاجتماعية والدينية التي تلفت حولها أفراد الأسرة الواحدة، هو في واقع الأمر إحدى وسائل التربية لأطفالهم وبناء شخصياتهم بطريقة غير مباشرة، فالطفل يجد متعة من خلال الاحتفالات بمختلف أنواعها ويشعر معها بالسعادة، فالطفل السعيد هو الطفل الإيجابي في التصرفات والسلوكيات، والسعادة شعور إيجابي وهام للنشء الصغير في مرحلة مبكرة من حياته لكي يصبح إنساناً مسؤولاً واثقاً من نفسه محترماً لذاته عندما ينضج.

الذهبية الصغيرة بـ ٥٠٠٠ وكل ١٠ كرات صغيرة بـ ٤٠ ألفاً كنوع من العرض. فيما وصل سعر الدمى على هيئة بابا نويل المصنوع من القماش إلى ٣٠ ألفاً أما الحجم الكبير منه فيصل سعره إلى ٧٥ ألفاً، وبالنسبة إلى ملابس بابا نويل؟ فسعرها يبدأ من ٢٠٠ ألف ليرة وشريط الأضواء الملونة فيباع بحسب طولها وعدد الأضواء الضوئية فيه، فكل شريط مؤلف من ١٥ زراً ضوئياً ملوناً سعره ٧٥ ألفاً.

الاحتفال ليس مجرد ترفيه

الاختصاصية الاجتماعية سوسن السهلي بيّنت أن الاحتفال بمختلف المناسبات ليس مجرد عادة ترفيهية تتبعها الأسر من أجل إسعاد النفس أو الترويح عنها وحسب، وإنما توجد لها أهداف أبعد وأسمى..؟ صحيح أن الترفيه جزء مهم في تحقيق الصحة النفسية

جمود تشهده أسواق أعياد الميلاد ورأس السنة في حلب.. أصحاب المتاجر: حركة البيع (ناشفة)!

■ حلب - مصطفى رستم

يخيم الجمود على مفاصل الحركة التجارية في أسواق مدينة حلب على الرغم من توقعات بانتعاش الأسواق بالتوازي مع احتفالات الأهل بأعياد عيد الميلاد المجيد ورأس السنة في وقت يترقب أصحاب الفعاليات الاقتصادية دفقة حياة لإنعاش ما تقاسيه هذه الأسواق.

وعلى غير العادة، وبمقارنة مواسم الأعياد السابقة تبدو متاجر بيع الملابس والأقمشة وغيرها من المحال المرتبطة بمواد تجهيز الأعياد خاوية، صاحب محل متخصص ببيع الألبسة وأطلق على نفسه جبران يقول إن صعوبات تواجه حركة البيع حيث الحركة (ناشفة) وفي تناقص مستمرة إذا ما تمت مقارنتها مع المواسم السابقة لأعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية.

ويضيف: لقد ترك التضخم الحاصل وضعف القدرة

الشرائية للمواطنين أثره على الناس بشكل واضح، حيث تراجع نسبة الإقبال على الشراء إن لم نقل معدومة، فالزبائن يعدون على أصابع الكف الواحدة، وهذا لا يقارن بسنوات سابقة حيث كان تعداد الزبائن لا يمكن إحصاؤه؟

في غضون ذلك يصيب الأسواق الشلل بعد ارتفاع الأسعار والإمكانات الضعيفة للمتسوقين ووصل ذلك حتى إلى أشجار زينة عيد الميلاد، حيث أكد أحد أصحاب المتاجر المتخصصة ببيع زينة شجرة الميلاد بحي العزيزية بحلب جوزيف مستريح أثناء جولته لـ؟ تشرين؟ أن التعب أصاب السوق، حيث يمكن ملاحظة السيولة الضعيفة لدى المشتريين.

وأردف: إن نسبة الإقبال هذا العام أقل من العام الماضي، حيث الزينة تتنوع بوضع هدايا ومجسمات على شكل نجوم وغزلان وغيرها من الهدايا التي تعلق على الشجرة، نحن نضع مصاريف مرتفعة دون مقابل مجز؟

بالمقابل أفصح التاجر جوزيف خلال حديثه أن ضعف

الإقبال لم يكن بالمستوى المطلوب بل امتد الأمر إلى زيارة العديد من الناس لمتجره لبيع ما يملكون من زينة ميلاد لضيق الحال التي وصل إليها الناس، مضيفاً إنه لا يستطيع ذلك لأن البضائع التي يمتلكها لم تنفذ حتى يشتري المزيد.

ويرى صناعي مجال الطباعة على الأقمشة طوني حجار أن زيادة الأسعار تركت تأثيرها على الأسواق، والغلاء الفادح جعلنا نتوقف عن العمل وأضاف: أنا من شهر لم أعمل، بينما في مواسم أعياد كهذه كان يوجد لدينا الكثير من العمل؟

من جانبه يسعى الخياط جورج الصايغ لأن يعيد تدوير الأقمشة ذات اللون الأحمر ليصنع منها ملابس خاصة لشخصية بابا نويل؟ أو قبعات صغيرة بأسعار شبه رمزية وبسعر التكلفة بغية زرع الابتسامة على وجوه الأطفال، ويرد الصايغ خلال اللقاء به:؟ أملنا أن تفرج على كل البلاد وتعود الفرحة مجدداً، ولعل فرحة الطفل هي الغاية التي أسعى إليها بهذه الأيام المباركة والسعيدة؟

مسلسل «الخائن».. دراما المناكفة والوقوع في مناخات الملل واللغو والتطويل

دمشق - بديع منير صنيح

يندرج مسلسل «الخائن»، المقتبس عن عمل درامي تركي بالاسم ذاته، ضمن الأعمال التي يكون فيها (البرومو) أهم بكثير من المسلسل بحد ذاته، وخاصة من ناحية التكثيف والتشويق والتعبير عن فحوى العمل ككل.

البرومو الأهم

دماء سوداء تسير في عروق الورد البيضاء حتى تحيلها إلى سواد كالح، ناجم عن عقاقير مرصوفة بجانب بعضها مملوءة بالحقد والكراهة والخيانة والانتقام، كل ذلك بجانب مغطس من هذه الخلطة بحد ذاتها، وصراخ على خلفية أغنية Can't pretend، بمرافقة مونولوج للممثلة سلافة معمار بشخصية الدكتورة أسيل وهي تجري عملية جراحية للوردة، وتقول: «القصة مانها واقفة على شعرة؟»

قصة الشعرة

فعلاً «القصة مانها واقفة على شعرة؟» فهي اعتراض شرس على فعل الخيانة التي قام بها زوج أسيل المهندس سيف «قيس» الشيخ نجيب؟ مع تيا «مرام علي» الفتاة العشرينية، إلى هنا الدراما متأججة وتفاعل فعلها لدى المتلقي الذي يندغم مع هذه الموضوع المحبب لديه، لكن البداية من الذروة الدرامية لفضح خيانة الزوج أمام أهل العشيق، ثم العودة إلى تفكيك الحكاية ومسبباتها وتبعاتها بأحداث ومصائد وأسلوبية باهتة، كانت الشعرة التي قصمت ظهر البعير الدرامي.

شعرة البعير

والأنكى من ذلك الدوامة التي وقع فيها العمل بعد زواج سيف من تيا وسفرهم إلى أمريكا ومن ثم عودتهم بثروة طائلة إلى

الوطن لمتابعة حياتهم ومشاريعهم الكبيرة، إذ بات العمل لأكثر من عشرين حلقة يدور حول المناكفة والمجاعة بين سيف وأسيل، بحيث إن القصة باتت من السذاجة والسخف وكأنها تدور في حلقة مفرغة، من دون أي تعزيز لأحداث حقيقية تغير مجرى الحكاية.. حتى أن الانتقام الذي أراده الزوج من طليقته جاء بصيغة باهتة وأشبه بالعباب الصغار، من دون أي زخم يثور الدراما، وبلا أي اجتهاد من لبنى مشلح صائغة الحكاية بالنسخة العربية لإعداد مغاير عن الأصل التركي، وكان الموضوع ترجمة فقط، مع المحافظة على الملمطة الفارغة، التي تؤدي إلى ما هو ضد الدراما، لاسيما إن نظرنا إليها بمنظار هيتشكوك القائل بأن الدراما هي الحياة منقوص منها عنصر الملل.

الدراما المملة

يضاف إلى ذلك أن المناكفة تنتقل من الزوج والزوجة إلى الأفعال التي يقوم بها أخو تيا بابن سيف، ليتعزز مفهوم الدراما الطفولية الخالية من النوازع الجدية في تفعيل الأحداث، إذ كان من الممكن ببساطة الاتكاء على الأبعاد النفسية لشخصيتي البطالين اللذين عانيا في طفولتهما الكثير من المآزق النفسية التي يمر عليها العمل مروراً خاطفاً.

لا نعرف ما سيؤول إليه المسلسل وهو مازال في حلقاته الرابعة والثلاثين، وما إن كان سيتم تعويض الخلل الدرامي الممض،



الحدث الدرامي بما فيهم والدا تيا «جلال شموط» و«تيا حرب»؟ وحتى سامر «خالد شباط»؟ شخصيته شريرة واضحة المعالم بلا انقلابات أو تغييرات، والشيء ذاته ينطبق على الشخصيتين اللتين أداهما كل من إيلي متري ورولا بقسماني المحرومين من نعمة الإنجاب.

في الختام، إن كانت «ثيمة الخيانة تريح دوماً في الدراما، لأنها تنطلق إلى الكثير من التفاصيل المرتبطة بالعلاقة بين الرجل والمرأة والعشيق؟ كما صرحت سلافة معمار، وأن العمل دراما نفسية اجتماعية بحسب تصريح قيس الشيخ نجيب، فإننا حتى الآن لا نرى مسلسل الخائن الذي أنتجته المbc رابحاً وهو بعيد عن عمق التفاصيل وعن التصنيف سابق الذكر، ولعل ربحه الأكبر هو في (البرومو) وفي شارة العمل التي كتبها ولحنها إياد ريمائي وغنتها ميرنا قسيس.

من خلال أحداث عليها القيمة، ومنعطفات في الحكاية تزيد عنصر التشويق بدل الهلهلة المقيتة التي يعاني منها، فهذا ما ننتظره، خاصة مع وجود فنانة من رتبة سلافة معمار التي تقمصت أوجاع شخصيتها وسعت لإبراز جبروتها على آلام الخيانة.

في حين لم يوفق قيس الشيخ نجيب بالنسبة ذاتها، إذ حافظ على إيقاع أدائه ذاته في مختلف المواقف من حب وغضب واستياء وغموض، والأمر ذاته ينطبق على مرام علي في قلقها الدائم وانصياعها لمن حولها، حتى بعد زواجها وإنجابها لابنتها زينة.

إخفاق يُسجل

بقية الشخصيات بمعظمها نمطية، ولم يتح لها الورق المكتوب أي فرصة للتحرك في أداءات تمثيلية فارقة، إذ إنها مكتملة للمشاهد بلا أي حيوية أو قدرة على خلخلة

القانون وتخریب الذمم الإنسانية

تشرين - د. رحيم هادي الشمخي

والآخرين من الناس بالضرر والأذى؟ وماذا يواجه من يهمل واجباً تقتضيه المسؤولية والعمل المقدس سوى التخلف عن زملائه وأقرانه، وإشاعة الكسل بين الصفوف؟ وماذا يجني المزرورون والغشاشون سوى الفضيحة والفشل الذريع؟

فهل يفلح المصلحون والمرشدون وخطباء المنابر وحَمَلَةُ الأعلام النزيهة والشريفة ووسائل الإعلام، وحتى ممثلو المرجعيات الدينية، في توعية أولئك المخالفين وانتشالهم من بؤر الانحراف والفساد؟ إن نماذج الخروج عن قواعد القانون كثيرة وتثير الحسرة والأسى، لما تأخذ أحياناً من صور التعمد مع سبق الإصرار على الخرق والمخالفة، ويزداد هذا الشعور المحزن حين تتساءل مع نفسك أو مع الآخرين عما يحصده المخالف المتعمد من منفعة؟

إنها تساؤلات مشروعة، فمن يجب عنها بصراحة، فالمخالفون سائرون في تجاوزهم وغيهم، والقانون لا يستطيع وحده الإصلاح ما لم يسانده المصلحون وأقرانهم بالتأكيد

لاشك أن القانون لا يكفي وحده لضبط سلوك الإنسان وتقويمه، ولا السلوك وحده يستقيم دون قواعد قانونية تعدل انحرافه، فقواعد السلوك تتلازم دائماً مع قواعد القانون، وكل منهما ضروري للأخر. هكذا يبدو القانون، حتى لو كان نموذجاً قاصراً عن تحقيق غاية المشرع، ويبحث عن كماله في أفراد يستوعبون حكمته. ويظل سلوك الأفراد حتى لو كان مثالياً - بحاجة إلى قواعد القانون التي تعالج انحراف النفس الإنسانية.

ماذا يجني من يخالف إشارة المرور سوى الضرر، وربما يعرض الآخرين إلى الأذى؟ وما الذي يحصل عليه المتجاوز إذا ما آخر بمصلحة الوطن والمواطنين؟ وماذا يواجه من يسعى إلى كسب غير مشروع، وفساد، سوى مطرقة وتخریب الذمم؟ وماذا يجني من يمارس السلوك غير المنضبط في الشارع سوى الانفلات الذي يصيبه



المواطن @ نت

نقرع جرس التنبيه للتوقعات!

يسرى المصري

الفرق كبير وشتان بين التوقعات والأمنيات واستشفاف المستقبل.. فثمة من ينام ويحلم وثمة من يخطط لإنجاز جديد ويعمل ويسعى.. انتبه الفرق يبدأ من الثقافة المادية والاستهلاكية وقد هيمنت على الأبعاد الإنسانية والحياتية.. تخبرنا البلورة.. أن الزوج قد يقضي شهرا لترتيب مشروع أو عمل أو صفقة لكنه يعتبر حديث زوجته عن البيت والأولاد مضيعة للوقت! والزوجة قد تقضي في النوم أو على وسائل التواصل ساعات وساعات لكنها تبدو منشغلة وغير مبالية بمشكلة تتعلق بفشل ولدها في تكوين صداقات، والمسؤول قد يستقبل وفدا ويستمر اللقاء ما ينيف على ثلاث ساعات للحديث عن جدلية مثلا لماذا نجح الغرب وفشل الشرق؟! لكنه لا يسمح لموظف عنده بأكثر من خمس دقائق لشرح اقتراحه حول أجندة لتطوير العمل!! أمام البلورة السحرية يمكن لكل عاقل أن يرى عيوننا تتأرجح فيها أوجاع دفيئة نقرع جرس التنبيه.. ألم يأت الوقت لفتح القلوب قبل الأبواب؟ ولا سيما للشرائح المغيبة من الفقراء والمعتريين ممن ضاقت بهم السبل في أبسط أولويات الحياة في عصر لا يعترف بالأخلاق ويعتبر القانون لا يحمي المغفلين والضعفاء!!!

الكثير من الأوراق الصغيرة والمحمولة بالرجاء والأمل يتم وضعها بخجل واستحياء داخل صناديق الشكاوى وللأسف نادرا ما تجد أذانا مصغية وإرادة حقيقية للتقصي والتدقيق في تلك الشكاوى ولعل صفحات التواصل حلت جزءا مهما من المشكلة عندما أتاحت إمكانية نشر الشكاوى عبر صفحات الويب وعلى الرغم أنه لا تكاد تخلو مؤسسة أو هيئة من بريد خاص للشكاوى إضافة إلى الصندوق الأسود! لكن الكلمات والآهات غالبا ما تذهب أدراج الرياح، فالضجيج الأبيض يستحوذ على السمع والوقت لا يكفي لتقليب الأوجاع وقراءة الهموم حتى لأقرب الناس لنا!

وهكذا تخبرنا البلورة أن في صدر كل واحد شكاوى مكتومة، وما أن يجد أذنا تسمعه حتى يلقي كل ما في صدره من تنهدات من الظروف المعيشية والشدة والأولاد والزوج أو الزوجة والعمل ومن الراتب ومن السوق ومن الحكومة ومن المدير ومن الموظف ومن الأصدقاء وغير ذلك.

وقد تنطفأ البلورة لكثرة الشكاوى وتصير الحياة صعبة وملينة بالهموم وتتحول الأمنيات إلى ذلك النوء الذي يجرح القلب ويسمح للهموم بالدخول إليها، والاستيطان بها.. وبدلا من أن نطفوا فوق بحر الهموم يتسرب الهم إلى القلوب فيغرقها!

فحينذا لو نضى بصيرتنا.. ونترفق بقلوب من حولنا ولو بكلمة طيبة، فكسر القلب لا يأتي إلا من تكبر وأنانية والحياة لا تغلق أبوابها بوجه أحد.. دائما هناك بركة ورحمة وإن في رحم كل ضائقة أجنة انفراجها ومفتاح حلها، وإن لجميع ما نعانيه من أزمات حلولا مناسبة إذا ما توفر لها عقل المهندس ومبضع الجراح وقلب محب يمد يد العون والمساعدة.

وكانت غنيمتها سمكة صغيرة



ندى طفلة دمشقية وجدت خلال إجازتها مع أهلها في طرطوس فرصة لممارسة هوايتها بصيد الأسماك بالصنارة. لقطة بعذسة تشرين؟ لندى وهي على شاطئ طرطوس الصخري بعد أن علقت في صنارتها سمكة مرمور صغيرة.. لعلها والسمكة متقاربتان في السن.. السوريون محبون للحياة ويستحقونها بجدارة.

وضع ساق على أخرى أثناء الجلوس تسبب أضرارا جسيمة

تشرين

الوصول لهما وذلك بسبب الضغط عليهم نتيجة وضع ساق على ساق فيعود إلى القلب، وعندما يصل الدم إلى القلب يقوم القلب بضخ الدم. وفي تقرير نشره موقع «ذا صن» كشفت دراسة حديثة مدى الضرر الناجم عن هذه الوضعية في الجلوس وتأثيرها السلبي على العظام.

وحذر الدكتور بريندون تالبوت خبير العظام الكندي، من أنه يجب تجنب وضع ساق على أخرى أثناء الجلوس لأنه يمكن أن يضغط على منطقة تصريف رئيسية في الأطراف السفلية، موضحا أن كل الدم من الأطراف السفلية يصب في الوريد الفخذي، الذي ينتقل تحت الرباط الإربي («منطقة الفخذ»).

وتضمنت الأضرار السلبية الناتجة من وضع الساق على الساق عند الجلوس حدوث مشاكل في الدورة الدموية، ما يساهم في النهاية في الإصابة بأمراض الأوردة بما في ذلك الدوالي.

الساق على الساق عند الجلوس.

وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن الجلوس بوضع ساق على ساق قد يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، وذلك لأن الدم يخرج من القلب إلى جميع أعضاء الجسم ثم يعود إلى القلب مرة أخرى، ولكن الدم الذي يتدفق للقدمين يجد صعوبة في

هناك بعض العادات الخاطئة التي يقوم بها كثير من الناس غير مدركين لآثارها السلبية على صحتهم العامة على المدى البعيد، ومن بين هذه العادات الضارة وضع



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة